

Distr.  
GENERAL

E/1999/69  
9 July 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٩

جنيف، ٥ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

البند ٩ من جدول الأعمال

### تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

معلومات مقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن الأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

#### المحتويات

| الصفحة | الفقرات |                                                                                                                      |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢      | ١-٣     | أولا - مقدمة .....                                                                                                   |
| ٢      | ٤-٤٢    | ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ..... |
| ٢      | ٦-٢٦    | ألف - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .....                                                                            |
| ٧      | ٢٧-٣٠   | باء - الاتحاد البريدي العالمي .....                                                                                  |
| ٨      | ٣١      | جيم - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة .....                                                                     |
| ٨      | ٣٢-٣٧   | دال - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات .....                                                           |
| ٩      | ٣٨-٤٠   | هاء - منظمة الصحة العالمية .....                                                                                     |
| ١١     | ٤١      | واو - برنامج الأمم المتحدة للبيئة .....                                                                              |

## أولا - مقدمة

١ - اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٨ القرار ٣٨/١٩٩٨ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨ بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٢ - وطلبت الجمعية العامة إلى المجلس في الفقرة ١٧ من قرارها ٦٢/٥٣ أن يواصل، بالتشاور مع اللجنة الخاصة، النظر في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في مجال تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

٣ - وفيما يلي أدناه المعلومات المقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة عن أنشطتها فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

## ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٤ - وفقا للمعلومات التي قدمتها الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، استمر عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات أثناء الفترة قيد الاستعراض في تقديم المساعدة إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي استجابة للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، واللجنة الخاصة. وقد قدم أو وضع عدد من المؤسسات برامج المساعدة هذه من موارد ميزانياتها، بالإضافة إلى إسهام كل من هذه المؤسسات بوصفها وكالات منفذة لمشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المقدم الأساسي للمساعدة.

٥ - واستمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمويل عدد من مشاريع المساعدة، بالتعاون الوثيق مع الوكالات والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

## ألف - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٦ - ينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولايته في أقاليم البحر الكاريبي بالتشاور مع السلطات الحكومية والمنظمة في إطار الأولويات والمشاكل الإنمائية الخاصة بكل منها. ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برامج التعاون التقني مع خمسة أقاليم تابعة لبريطانيا في البحر الكاريبي، وهي: أنغويلا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان ومونتيسيرات، وجزر تركس وكايكوس. كما يقدم الدعم إلى برامج التعاون التقني في إقليمين تابعين لهولندا، وهما آروبا وجزر الأنتيل الهولندية. ورغم تباين النطاق والتركيز في هذه

البرامج تباينا كبيرا، يُنفَّذ التعاون التقني وفقا لمبادئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التوجيهية المتعلقة بتنفيذ ترتيبات البرامج الخلف، ومقررات المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولا سيما المقررات المتعلقة بتركيز وتوزيع المساعدة في إطار كل دورة برنامجية. كما تراعى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذات الصلة.

٧ - ولا يزال التركيز لترتيبات البرمجة الخلف لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بموجب الدورة الخامسة ودورة البرنامج الحالية، مع التأكيد على تشجيع التنمية البشرية المستدامة، يسترشد بمقرري المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٢/٩٥ و ٢٣/٩٥، على النحو التالي:

(أ) التنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر؛

(ب) توفير فرص العمل وسبل العيش المستدامة؛

(ج) الإدارة والمشاركة وتمكين المرأة؛

(د) حماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية.

٨ - كذلك تأثر التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي بما صدر من مقررات عن مختلف مؤتمرات الأمم المتحدة وما تمخضت عنه من نتائج، بما في ذلك المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في عام ١٩٩٤، والمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية الذي عقد في ١٩٩٤، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في ١٩٩٥، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجنغ) الذي عقد في ١٩٩٥.

#### ترتيبات البرمجة

٩ - أدى استمرار ما يواجهه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من قيود على الموارد، ولا سيما خلال الدورة الخامسة الأخيرة ودورة البرنامج الحالية، إلى تقييد حاد لقدرة المنظمة على الاستجابة على نحو أكمل لاحتياجات التعاون التقني للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في البحر الكاريبي. وإحدى الخصائص المشتركة بين هذه الأقاليم هي ما حققت من مستويات عالية نسبيا في الدخل الفردي وفي المستوى العام للتنمية. وعلى النقيض من ذلك، تواجه هذه الأقاليم افتقارا إلى القدرة على المستوى المؤسسي ومستوى الموارد البشرية كليهما. فالموارد البشرية المدربة المحدودة تحول دون الحصول على وفورات الحجم في مجالي التدريب وتنمية الموارد البشرية. ونتيجة لهذا، طرأت زيادة ملحوظة في تكاليف الإدارة والحكومة والهياكل المادية الأساسية، ولا سيما في الأقاليم الأرخيلية. ومما زاد الموقف حدة وخلّق اعتمادا لا مبرر له على اليد العاملة الأجنبية، نزوح الأدمغة وهجرة السكان، بسبب عوامل متعددة.

١٠ - ويزيد الضعف الناجم في اقتصادات ومجتمعات الأقاليم الصغيرة غير المتمتعة بالحكم الذاتي من تفاقم الصعوبات التي تواجهها السلطات في اختيار وتطبيق ما هو ملائم وفعال من أدوات السياسات. فالاقتصادات ومجتمعات هذه الأقاليم تتأثر بشدة بالصدمات الخارجية كما تتأثر بنفس المقدار بتقلبات الطبيعة والبيئة على السواء. وتتضافر نقاط الضعف المستوطنة هذه لتبرير الدور المستمر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من جديد في مجال تقديم مساعدة تقنية مركزة وفعالة وفي أوانها بما يتفق مع تركيزه العام ومع أولويات شواغلها واحتياجاتها.

١١ - بيد أن موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتضائلة أدت إلى استعراض أولويات المنظمة في توزيع المساعدة. فاستُخدم الدخل الفردي وعدد السكان ومستوى نمو البلدان المتلقية أساساً لحساب أرقام قياسية منصفة من أجل توزيع المساعدة. وفي عام ١٩٩٧ حققت جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي التي تقيم برامج تعاون تقني مع المنظمة، مركز البلدان المتبرعة الصافية على أساس كون الناتج المحلي الإجمالي فوق ٧٠٠ ٤ دولار أمريكي، مع منحها مهلة مدتها ثلاث سنوات تنتهي في عام ٢٠٠٠. ورصد لأنغويلا وجزر كايمان مخصصات في إطار هدف تخصيص الموارد من الأموال الأساسية (TRAC)<sup>(١)</sup> للدورة الحالية بمبلغ ١٤٧ ٠٠٠ دولار و ٦٦ ٠٠٠ دولار بالترتيب، كإجراء انتقالي وعلى أساس إعادة التسديد بالكامل طبقاً للفقرة ٢٣ من مقرر المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٣/٩٥. وخصص لكل من جزر مونتيسيرات وتركس وكايكوس مبلغ مستهدف في تخصيص الموارد الأساسية بمبلغ ٤٩ ٠٠٠ دولار و ٢٢٢ ٠٠٠ دولار بالترتيب، على أساس إعادة التسديد بالكامل طبقاً للفقرة ٢١ من المقرر نفسه. والأقاليم التي ليس لها مبلغ مستهدف في تخصيص الموارد الأساسية هي آروبا وجزر فرجن البريطانية وجزر الأنثيل الهولندية. والتعاون مع جميع هذه الأقاليم يؤكد بشدة على تعبئة الموارد واقتسام التكاليف.

١٢ - وبالإضافة إلى الاعتمادات المخصصة في إطار هدف تخصيص الموارد من الموارد الأساسية، تستفيد بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من العنصر الكاريبي في البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسوف تستفيد جزر فرجن البريطانية وجزر تركس وكايكوس بشكل خاص من المشروع الإقليمي الموسع للاستجابة للكوارث وإدارتها. وستعود المنافع الإضافية أيضاً على جزيرتي تركس وكايكوس بموجب إطاري دعم وضع السياسات والبرامج ودعم الخدمات التقنية. كما ستواصل مونتيسيرات، بفضل عضويتها في منظمة دول شرق البحر الكاريبي، الاستفادة من برنامج الجزر المتعددة لمنطقة البحر الكاريبي، كما استفادت في الدورة الخامسة. وستحصل أيضاً أنغويلا وجزر فرجن البريطانية، التي حصلت على منافع مشابهة في الماضي نتيجة مركزها الانتسابي لدى منظمة دول شرق البحر الكاريبي على برنامج المساعدة هذا. ويشجع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً الشراكة في برنامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وبرنامج الشركاء في التنمية، لتوفير المنافع لهذه الأقاليم.

١٣ - وسوف تتلقى جميع الحكومات ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي القطرية التي تخدمها المساعدة التقنية والخدمات التي ستتوفر بفضل إنشاء مرفق الموارد دون الإقليمي الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منطقة البحر الكاريبي وجعل مقره في مكتبه في ترينيداد وتوباغو.

#### مجالات المساعدة الأخرى

١٤ - شبكة معلومات الدول الجزرية الصغيرة النامية وبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، اللذان وضعاً من أجل تشجيع وتعزيز تدفق المعلومات عن التنمية المستدامة فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية، وتوفير الخبرة التقنية في مجال سد الثغرات في احتياجات المساعدة التقنية عن طريق عمليات التبادل فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية وبينها وبين الدول الأخرى، سوف يزدان من تعزيز عملية دمج الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المضمار العالمي.

١٥ - وقد بادر الممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المكاتب الأربعة في منطقة البحر الكاريبي بإنشاء مراكز تنسيق للأمم المتحدة لتعزيز الحوار وتشجيع الاتصال بين الأقاليم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبقية منظومة الأمم المتحدة.

١٦ - وقد واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حواراً فعالاً يتعلق بالسياسات مع الحكومات في عدة أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي، بغية تحديد أهم شواغلها المتعلقة بالسياسات والتوصية بطرق الاستفادة الفعالة من المساعدة المقدمة من المنظمة. وقد تولى القيام بهذه المهام الممثلون المقيمون التابعون للبرنامج الإنمائي الذين يرصدون أيضاً على نحو متكرر التطورات ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في البلدان المعنية. ولهذا فإن صياغة ما يلائم من برامج المساعدة التقنية تسترشد بكل من عملية التشاور وما يقوم به البرنامج الإنمائي من استعراض متواصل للأوضاع السائدة في كل إقليم.

١٧ - وإضافة إلى دور البرنامج الإنمائي في جميع المجالات المذكورة أعلاه، فإنه يضطلع أيضاً بالمهمة الحاسمة، مهمة الاتصال والتنسيق مع الوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة. وكثيراً ما تبين أن هذه المهمة ضرورية في تحديد الاحتياجات وتقديم المساعدة إلى الأقاليم ولا سيما في حالات الطوارئ.

#### مجال تركيز المساعدة

١٨ - وافق المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، على أطر التعاون القطري للتنفيذ في دورة البرنامج الجديدة. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، أقر المجلس إطار التعاون القطري بالنسبة لجزر تركس وكايكوس. وسيقدم إطار التعاون القطري لآروبا إلى المجلس في نيسان/أبريل ١٩٩٩. ووافق المجلس التنفيذي على إرجاء الموافقة على إطار التعاون القطري لمونتيسيرات بسبب استمرار الأزمة البركانية هناك؛ وسيقدم في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩. وتصاغ إجمالاً هذه الوثائق المتعلقة بالسياسات ضمن إطار مجالات التركيز المواضيعي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واحتياجات الحكومات المعنية وأولوياتها. وعلاوة على ذلك، يحدد كل من البرامج القطرية وأطر التعاون القطري بطريقة تحليلية

ما يواجهه كل إقليم من مسائل متعلقة بالسياسات من منظور التنمية البشرية المستدامة، فضلا عن تفاصيل استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجال تركيز مساعدته.

١٩ - وفي ضوء التخفيض الكبير في تدفقات المساعدة الإنمائية من المملكة المتحدة إلى أنغولا، فإن تمويل برنامجها التعاوني خلال هذه الدورة سيأتي أساسا من المساهمات الحكومية لاقتسام التكاليف. وسوف يركز البرنامج بصيغته الموافق عليها على تنمية الموارد البشرية وإدارة البيئة. ومن المتوقع أن يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعما هاما متزايدا للحكومة في مجال تعبئة الموارد.

٢٠ - وفيما يتعلق بجزر فرجن البريطانية، لم تتلق أي تخصيص للموارد الأساسية لبرنامجها، الذي سيمول بالكامل من الموارد الحكومية المتأتية من اقتسام التكاليف. وما برح التعاون يركز خلال هذه الدورة على التنمية الاجتماعية والقضاء على الفقر، مع التأكيد بشكل خاص على حال المرأة والطفل. وتبقى إدارة البيئة والموارد الطبيعية بين الأولويات القطاعية.

٢١ - وفي جزر كايمان، سيعتمد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إنجازاته في تقديم الدعم للتدريب وتنمية الموارد البشرية خلال الدورة البرنامجية الخامسة. وقد سحّب أحد أطر التعاون التقني، الذي أعد كي يعتمده المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٨، بناء على طلب حكومة جزر كايمان. ومن المقرر، رهنا بنتيجة المناقشات الجارية، تقديم المساعدة في إطار الأولويات المحددة في الدورة الوطنية "الرؤية ٢٠٠٨" الجارية الآن في جزر كايمان. وخطة "الرؤية ٢٠٠٨" هي بؤرة المشاورات الوطنية الواسعة القاعدة التي تسبق اعتمادها رسميا من قبل حكومة جزر كايمان وسلطاتها التشريعية.

٢٢ - وفي مستهل الأمر، ركز البرنامج الإنمائي دعمه لمونتيسيرات، التي تُشكل حالة خاصة للمساعدة خلال معظم الدورة الخامسة نتيجة لاستمرار الاندفاع البركاني، على وضع وتنفيذ سياسات وبرامج في مجال إدارة البيئة والموارد الطبيعية وتعزيز القدرة المؤسسية في هذا المجال. وقد وجّهت بعض المدخلات نحو تهيئة الأراضي وإدارة الفضلات السائلة والصلبة والتخطيط للكوارث وإدارتها في جملة أمور. بيد أن استمرار الأزمة استلزم إجراء تغيير في اتجاه المساعدة الخارجية وتحويلها إلى تقديم الإغاثة في حالات الطوارئ. وإضافة إلى سد الثغرات الحرجة في مرحلة الطوارئ، قام البرنامج الإنمائي أيضا بتقديم الدعم لجهود التوطين والتنمية، الأطول أجلا، ومن المتوقع أن تستمر هذه الحاجة في جزء كبير من الدورة الحالية نتيجة لهذه الأزمة. وستتطلب هذه الظروف أن يعيد البرنامج الإنمائي النظر في مركز مونتيسيرات كبلد متبرع صافي في حدود المبادئ التوجيهية المنصوص عليها في مثل هذه الحالات، وذلك بسبب التأثيرات السلبية الحادة على اقتصاد الجزيرة ومجتمعها. وأقر المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، تقديم موارد عاجلة إضافية إلى مونتيسيرات من أجل الإسكان، والصحة البيئية، وتنمية المشاريع الصغيرة.

٢٣ - وفي جزر تركس وكايكوس، كان التعاون التقني يستهدف إلى حد كبير "التدخل المباشر" بغية وضع أساس تطور مجد في مثل هذا الاقتصاد. ومُنحت مساعدة من أجل إنشاء وكالة استثمار، ووضع خطة

للضمان الوطني، وتحسين إدارة الجمارك والتعليم العالي. ومن المقرر أن يتم في الدورة الحالية تقديم الدعم في مجالين، هما: إعداد خطة إنمائية متكاملة؛ وتوفير سبل العيش المستدامة وإيجاد فرص عمل من خلال تقديم المساعدة التي تربط تنمية الزراعة والمشاريع الصغيرة بالسياحة.

٢٤ - وقد شاءت حكومة برمودا وقف التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بسبب مركز البلد المتبرع الصافي الممنوح لها.

٢٥ - وفي أوروبا، ساهمت مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إنشاء وحدة الأمراض الوبائية في إدارة الصحة، وفي تعزيز نظم المعلومات والقدرة على إدارة البيانات في القطاع الصحي. هذه المشاريع جارية الآن، كما تجرى مناقشات مع الحكومة من أجل إعداد إطار تعاون قطري جديد. ومن المتوقع أن يعتمد البرنامج الجديد على المساعدة الحالية، ولا سيما في مجال استعمال البيانات وتحليلها للتأثير في وضع السياسات العامة.

٢٦ - كما قُدم الدعم لجزر الأنتيل الهولندية في مجالات بناء القدرة وإصلاح القطاع العام، وتقييم دعم المساعدة التقنية، وتشذيب إدارة الديون، وإدارة البرنامج القطري للتكيف الهيكلي. وقد أعد إطار تعاون قطري جديد، ويجري الآن إنجازه من قبل الحكومة والسلطة الهولندية.

#### باء - الاتحاد البريدي العالمي

٢٧ - اعتمد المؤتمر البريدي العالمي المقرر ١٩٩٤/٥٧ المتعلق "بتنفيذ الوكالات المتخصصة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة".

٢٨ - ولتنفيذ هذا المقرر، أبلغ المكتب الدولي مجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي، بمناسبة إحدى دوراته السنوية، بالتدابير التي اتخذها فيما يتعلق بتوصيات منظمة الأمم المتحدة بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة الإعلان.

٢٩ - وقد ضم برنامج التعاون التقني للاتحاد البريدي العالمي مشاريع وأنشطة تهدف إلى تقديم المساعدة للاجئين ولالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك في إطار الموارد الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي وكذلك في إطار الأنشطة الممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وعلى هذا النحو، استفادت، مثلاً، السلطة الفلسطينية من المشاريع والأنشطة التالية:

- برنامج متكامل متعدد السنوات بعنوان "تطوير الخدمات البريدية" (توفير معدات الاستعمال)؛

- بعثة للمستشار الإقليمي للاتحاد البريدي العالمي ولخبير استشاري للدعم القطاعي (تحليل حالة الخدمات البريدية والبرمجة)؛
- منحة لدورة دراسية للأمن البريدي في القاهرة، في إطار الصندوق الخاص للاتحاد البريدي العالمي؛
- تقديم معدات الاستعمال في إطار المساهمات المقدمة من ألمانيا وأسبانيا إلى الصندوق الخاص للاتحاد البريدي العالمي.

٣٠ - كما اضطلع الاتحاد البريدي العالمي بالعديد من المشاريع والأنشطة لصالح البلدان المستقلة حديثاً.

#### جيم - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣١ - في حين أن ولاية منظمة الأغذية والزراعة لا تشمل على وجه التحديد "منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة"، فإن مساعدتها في مجالات الأمن الغذائي، وتنمية الزراعة والغابات ومصائد الأسماك، ما برحت مجدية بالنسبة للأقاليم الجزرية الصغيرة التي تشكل جل الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. فمساهمات منظمة الأغذية والزراعة في أعمال لجنة التنمية المستدامة بشأن التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، هي مجدية أيضاً في هذا الصدد.

#### دال - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

٣٢ - ما برح برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، يتعاون، وفقاً للطلبات والتوصيات الواردة في قرار الجمعية العامة ٦٢/٥٣، ولا سيما الفقرات ٧ و ٨ و ٩ (ب)، مع أقاليم البحر الكاريبي غير المتمتعة بالحكم الذاتي ويقدم المساعدة لها.

٣٣ - وفي إطار برنامج المركز لتطبيق المعايير والنواميس المعترف بها دولياً في ميادين منع الجريمة والعدالة الجنائية، وكذلك تقديم التعاون التقني، فإن أهداف المركز الشاملة هي ما يلي: (أ) تعزيز التعاون الدولي في مجال منع الجريمة ومكافحتها؛ (ب) ودعم إنشاء نظم عدالة جنائية؛ (ج) ومساعدة الدول الأعضاء في التصدي للتحديات والأخطار الماثلة في الطابع المتغير للجرائم المنظمة عبر الوطنية. والمركز مستعد لتقديم الدعم للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحفاظ على حكم القانون وتعزيزه وفي مكافحة الأنشطة غير المشروعة والإجرامية فيما يتعلق بتحسين وسائل مكافحة الجرائم عبر الوطنية. ويدعم المركز حالياً إعداد اتفاقية بشأن الجرائم عبر الوطنية، يُتوقع إنجازها حتى عام ٢٠٠٠. وبالإضافة إلى هذا، يجري الآن إعداد ثلاثة بروتوكولات للاتفاقية المتعلقة بتهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص ولا سيما

النساء والأطفال، وصناعة الأسلحة النارية والذخيرة والاتجار بها بشكل غير مشروع. وهكذا فإن المركز على استعداد لتقديم الدعم إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولا سيما الأقاليم الواقعة في منطقة البحر الكاريبي، وذلك في إطار الأنشطة التنفيذية التي يضطلع بها المركز لمكافحة الجريمة المنظمة، والاتجار بالآدميين، والفساد.

٣٤ - وفيما يتعلق "بخطة عمل بربادوس"، التي اعتمدت في الاجتماع الإقليمي الأول المعني بالتعاون والتنسيق لمراقبة المخدرات الذي عقد في بريدج تاون في بربادوس في الفترة من ١٥ حتى ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦، ولا سيما الـ ٨٧ توصية الواردة فيها لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها وما يتصل بذلك من جرائم في منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية، يضطلع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات بدور قيادي في تنسيق ورصد الإجراءات في إطار الخطة ويتعاون مع الولايات القضائية الواقعة في البحر الكاريبي وغيرها من الشركاء ذوي العلاقة داخل المنطقة دون الإقليمية وخارجها لضمان إكمال المساعدة وعدم الازدواجية في الجهود.

٣٥ - ويقدم برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات المساعدة التقنية إلى أقاليم البحر الكاريبي غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المشاريع دون الإقليمية، مثل المشاريع المتعلقة بالتدريب وإسداء المشورة لمنع الاتجار غير المشروع بالمخدرات وقمعه وتحسين المقاضاة وإصدار الحكم في الجرائم المتصلة بالمخدرات، بما في ذلك غسل الأموال. كما يقدم التدريب في مجال منع إساءة استعمال المخدرات.

٣٦ - ويتعاون البرنامج المذكور مع منظمات إقليمية مثل الجماعة الكاريبية، ومنظمة الوحدة الأفريقية، ومنظمة الدول الأمريكية، ومحفل جنوب المحيط الهادئ، كما يتعاون مع المنظمات الدولية القطاعية مثل منظمة الشرطة الجنائية الدولية (إنتربول) ومنظمة الجمارك العالمية.

٣٧ - ويقدم برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، من خلال البرنامج العالمي لمكافحة غسل الأموال التابع له، المشورة والمساعدة إلى الدول والأقاليم بقصد تحسين القوانين الموجهة نحو عائدات الجريمة، وتعزيز إجراءات المُنظِّمين وموظفي إنفاذ القانون لمكافحة الجهات التي تقوم بغسل الأموال.

#### هاء - منظمة الصحة العالمية

٣٨ - يتعاون المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ التابع لمنظمة الصحة العالمية في تقديم المساعدة إلى أقاليم المنطقة غير المتمتعة بالحكم الذاتي في مجال التأهب للطوارئ والكوارث. ويشير الجدول أدناه، على وجه أكثر تحديداً، إلى عدد من مشاكل الصحة البيئية التي تم تحديدها، والتي تتعاون منظمة الصحة العالمية في تقديم المساعدة بشأنها.

الأقاليم

أقاليم جزر المحيط الهادئ

-

-

الأقاليم التابعة للولايات المتحدة في المحيط الهادئ:

-

-

والأقاليم الفرنسية في المحيط الهادئ:

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

مشاكل الصحة البيئية

إدارة النفايات الصلبة

المشاكل المتصلة بحركة المرور (منفوشات المركبات وضجيجها وحوادثها)

المياه السطحية (مياه مصبات الأنهار والسواحل) التلوث الناشئ عن مصادر برية

مشاكل محتملة في المستقبل تتصل بمجمّع صناعي قيد الإنشاء الآن

إدارة النفايات الصلبة، بما في ذلك النفايات الخطرة:

نفايات التعبئة المفرطة، الناجمة عن استيراد الأغذية وغيرها من الضروريات اليومية، والصعوبة التي تصاحب تكرارها

الصعوبة في صيانة المعدات

الصعوبة في حيازة المواقع من أجل القمامة

مشكلة التخلص من المركبات والأثاث المنزلية المطروحة

النفايات الخطرة (مثل نفايات مبيدات الحشرات، ومادة PCB الناشئة عن المحولات المطروحة، ونفايات النفط، والنفايات الطبية، والنفايات الكيميائية الناجمة عن معالجة الخشب، والبطاريات)، الكمية المتولدة ضئيلة بيد أنه لا يوجد قدرة محلية لمعالجتها والتخلص منها

عدم كفاية الإمدادات من المياه بالنسبة لبعض الجزر المرجانية الصغيرة

عدم كفاية المرافق الصحية الموجودة في الموقع وعدم كفاية معالجة مياه المجاري وتصريفها، مما يتسبب في تلوث المياه الساحلية والبحيرات المتصلة بها

تلوث المياه الجوفية المستعملة للإمداد بمياه الشرب

تلوث الهواء الموضعي قرب الشوارع المزدهمة في مراكز التجمع الحضرية، والمصانع، وأماكن الاحتراق المكشوفة

المخاطر المتصلة بالتجارب النووية

الأقاليممشاكل الصحة البيئية

## شواغل بيئية أخرى

- الاحترار العالمي
- التنوع البيولوجي
- حماية البحار/المحيطات من التلوث الصادر عن البر والبحر
- التغيرات المناخية المتصلة بظاهرتي النينو ولاينيا وما يعقب ذلك من حالات جفاف/ فيضان
- المد الأحمر (تسمم البحار الشللي)، الإفراط في صيد السمك الخ.

٣٩ - وبالإضافة إلى هذا، ونتيجة للجفاف الطويل الأمد في جنوب منطقة تاوارا وبانابه في كيريباتي التي أعلنت فيها حالة طوارئ وطنية، قدمت منظمة الصحة العالمية في آذار/ مارس ١٩٩٩ تلبية لطلب حكومة جمهورية كيريباتي مساعدة تقنية لتقييم الأثر الصحي للجفاف وتحديد الاحتياجات الأخرى في مجال حماية الصحة وتعزيزها، مع التركيز بوجه خاص على إمدادات المياه وعلى المرافق الصحية وما يزيد عن مليون لوح لتنقية المياه مخزونة في المراكز الصحية لتوزيعها على الأسر في حالة الجفاف الطويل الأمد.

٤٠ - كما تعاونت منظمة الصحة العالمية مع حكومة فانواتو في الاضطلاع بدراسة تقييم صحي وإغاثة طبية تتعلق بأثر حلول إعصار داني في فيجي وفانواتو في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩.

## واو - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٤١ - أرسل برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها السابعة مؤخرا تقريراً عن أعماله المتصلة بالدول الجزرية الصغيرة النامية قد يكون ذا قيمة نظراً لكون عدد من المستعمرات السابقة دولا جزرية صغيرة نامية.

الحواشي

(١) هدف تخصيص الموارد في الموارد الأساسية (TRAC).

— — — — —